[76] محمد قدرت ان هذه الجماعة تذل لك حتى تعلو دعواك هذه وتقول ما تقول فقطع النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) خطبته وقال له: على رغمك يا ابا سفيان فسكت أبو سفيان خجلا وقال في نفسه: وا يا محمد لئن امكنني ا منك لاملان يثرب خيلا ورجالا ولاخمدن نارك ولاعفرن اثارك فقطع النبي خطبته وقال: يا ويلك يا ابا سفيان اما بعدي فيتقدمك من هو اشقى منك وأما بعهدي فلا وبعدي يكون منك ومن اهل بيتك ما تقول في نفسك الا انك لا تطفي نوري ولا تقطع ذكري ولا يدوم لكم ذلك وليسلبنكم ا اياه ويخلدكم النار وليجعلنكم شجرتها التي هي وقودها الناس فمن اجل ذلك قال ا سبحانه وتعالى: (الشجرة الملعونة في القرآن) الى تمام الآية والشجرة هي بنو أمية وهم اهل النار فكان هذا من دلائله (عليه السلام). 26 - وعنه عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه محمد بن جمهور عن محمد بن عبد ا بن مهران عن محمد بن صدقة العنبري التميمي عن ابي المطلب جعفر بن محمد بن المفضل بن عمر، عن الصادق (صلوات ا عليه) قال: لما سال عبد ا بن سلام النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) عن تلك المسائل وأجابه عنها فقال عبد ا بن سلام وقد اسلم يا رسول ا هذا علم قد جاءك من ا على ألسن البشر أو على ألسن الملائكة ؟ فقال النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ويحك يا عبد ا البشر كيف آخذ عنهم ؟ وا ما أتاني به الا جبريل عن ا. قال: وكيف تسمعه يا رسول ا قال: يا ابن سلام سماعا باذني ومنزلا على قلبي قال ابن سلام تعلم الغيب سماعا يا رسول ا بسمعك ومنزلا على قلبك ؟ قال له رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الغيب درجات منها سماع، ومنها نبت في القلب. قال: يا رسول ا فمن لك بذلك نسمعه ونعلمه قال له رسول ا (صلى ا عليه وآله) ما في نفسك يا ابن سلام من قولك أو من فلعل